

الجذور التاريخية والفكرية للاشتراكية تطورت الفكرة الاشتراكية عبر مسار تاريخي طويل، ثم مرحلة التحول نحو الاشتراكية العلمية مع ماركس وإنجلز. أولاً: الفلاسفة الاشتراكيون الأوائل (الاشتراكية الخيالية / الطوباوية) بالتزامن مع الثورة الصناعية وما أفرزته من استغلال للطبقة العاملة وبؤس اجتماعي. الخصائص والسمات: رافضة الظلم والاستغلال البشع للعمال. بناء المدن الفاضلة: تخيلوا مجتمعات تعاونية مثالية مثالية (طوباوية) تعتمد على التضامن والمحبة. سير توماس مور: في كتابه الشهير "يوتوبيا" (المدينة الفاضلة)، طرح فكرة إلغاء الملكية الخاصة. ثانياً: التحول نحو الاشتراكية العلمية (كارل ماركس وفريدريك إنجلز) ظهر تحول جذري في الفكر الاشتراكي مع الفيلسوفين الألمانين كارل ماركس وفريدريك إنجلز، اللذين وضعاً أسس ما يُعرف بـ "الاشتراكية العلمية" أو الماركسية. الركائز الأساسية للاشتراكية العلمية: الحتمية التاريخية والصراع الطبقي: رأياً أن، الرأسمالية تحمل بذور فنائها بنفسها